

5الجزء -تاريخ الفداء

الله الذي يركز على الله :الفصل الرابع والثلاثون

ديفيد بلات د.

12\9\2010

ليه الله 36. لو كان معاك كتابك المقدس، ويا ريت يكون معاك، تعالى نفتح سفر حزقيال، أصحاب في الواقع، كل حاجة فينا .بيحبنا؟ ليه الله بيحبنا؟ الحقيقة إن مفيش حاجة فيّ أو فيك تخلي الله يحبنا يبقى ليه الله بيحبنا؟ فيه ناس بيموتوا ويروحوا الأبدية تحت غضب الله، بتصرخ لله إنه لازم يهلكنا ليه أنا وانت مش زيهم؟ ولو ده حصل يبقى من عدل وقداسة الله إنه يهلكنا

ليه الله حبّ الناس بتوع العهد القديم؟ ليه حبّ الشعب اللي كانوا بيتحدوه، ويكسفوه، ومادولوش مقامه، وكل شوية كانوا بيرتدوا عنه؟ ليه الرب حبهم؟ احنا شفنا الله يبهلك شعوب وثنية، وشعب الله، اللي ليه الله أنقذهم من الهلاك، من .اتكلمنا عنه كثير في السلسلة بتاعتنا دي، ماكانش فارق عنهم كثير وهو ده موضوع سفر .الدمار الشامل، وحتى لما اتدمرت مدينة أورشليم، أخذهم للسبي، ورجعهم تاني حزقيال.

المبدأ موجود في السفر كله، لكن واضح قوي هنا 36. ليه الله حبهم؟ والإجابة موجودة في حزقيال هنا الرب، من خلال النبي حزقيال، بيحكي اللي عمله الشعب في تمردهم 16. بصوا معايا على عدد يا ابن آدم، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا «17: وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا¹⁶": 16. بيقول في عدد .عليه فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ¹⁸ كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ، .أَرْضُهُمْ نَجَسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ وَبِأَفْعَالِهِمْ .فَبَدَدْتُهُمْ فِي الْأُمَمِ فَتَذَرَوْا فِي الْأَرْضِ¹⁹ .لَأَجْلِ الدِّمِّ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِأَصْنَامِهِمْ نَجَسُوهَا .كَطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ دَنَنْتُهُمْ"

لكن إدهم وعد عن طريق حزقيال، إنهم .الرب أخذهم للسبي، وشتتهم .الرب بيقول هنا إنه أدانهم ، 20. اسمعوا عدد .لأنه بيحبهم "ليه الرب هايرجعهم ويستردهم تاني؟" والسؤال هو .هايرجعوا تاني :فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا نَجَسُوا اسْمِي الْقُدُّوسِ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ²⁰": اسمعوا الدافع بتاع الرب فَتَحَنَّنْتُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي²¹ .هُوَ لِأَنَّ شَعْبَ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ

"الأمم حيثُ جَاءُوا"

تفتكروا الشعوب "لما الشعب بتاعي اتشتت بين الأمم،" واخدين بالكو إيه اللي حصل؟ الرب قال، لأ، "الرب أكيد قوي ومجيد وقدير؟" الوثنية دي كان رأيها إيه في شعب الرب؟ هل تعتقدوا إنهم قالوا، "أنا هاتصرف عشان خاطر اسمي أنا" فالرب قال .اسم الرب اتهان بين الشعوب نتيجة أعمال شعبه

لَيْسَ :هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ :لِذَلِكَ فَقُلْ لِبَنَاتِ إِسْرَائِيلَ" ، 23 و22مفيش أوضح من المكتوب في عدد 23 .لَأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي الْأُمَّمِ حَيْثُ جِئْتُمْ فَأُقَدِّسُ اسْمِي الْعَظِيمَ الْمُنَجِّسَ فِي الْأُمَّمِ ، الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ ، فَتَعَلَّمِ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ ، يَقُولُ " .السَّيِّدُ الرَّبُّ ، حِينَ اتَّقَدَّسُ فَيْكُمْ قُدَّامَ أَعْيُنِهِمْ

السبب الوحيد اللي عشانه الرب هايخلصهم من الهلاك هو .سمعتوا؟ خلو الكلام ده يتزرع في قلوبكو خلوها تتحفر في قلوبكو وأذهانكو .هي دي الحقيقة الموجودة في سفر حزقيال .إن الله مهتم باسمه هو الرب خلص شعبه، فقال لهم إنه مش .وبس .ليه؟ لأن الرب عايز مجده هو .الله خلص شعبه .النهاردة وحكاية رجوعهم من السبي ، الرب أنقذ شعبه لأنه عايز مجده .عشان خاطرهم هم، لكن عشانه هو اللي هانقراها بعد شوية، بتحصل في الأعداد الجاية دي

الرب وهو بيكرر 32اسمعوا في عدد " .اسمعوا، عايز أوضح لكو حاجة مهمة"الرب قال لهم هنا، الواحد مش متخيل إن " .لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ ، فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَكُمْ"32"اللي قاله، .ماعمرناش تخيلنا إن الرب ممكن يكون غير على نفسه أكثر من غيرته على شعبه .الرب يقول كده احنا مش بنقبل الصورة دي عن الله لأننا بنشوف التفكير في الذات، والرغبة في المجد الشخصي، لكن دي مش صفة .ومن السلبي لأي حد فينا إنه يكون ذاتي، وعايز مجده الشخصي .صفات سلبية هو ده الله .سلبية لله

هو الرب هايدي المجد لمين غير نفسه؟ الرب هايحب يفرِّح ويعلي مين؟ انت؟ أنا؟ لأ، لأنه لو على من طبيعة الله، إنه يمجد نفسه، .أو رفع حد أو شيء، مابقاش خلاص هو الله العلي المستحق كل رفعة .مرة 70وده الموجود في كل مكان في سفر حزقيال حوالي .ويتصرف عشان نفسه، عشان اسمه فيعرفون، ستعرفون، أو وتعرف الأمم أنني أنا " :مرة في سفر حزقيال عبارات 70بنلاقي حوالي

بيعمل كل اللي بيعله عشان خاطر اسمه .الرب بيعلن عن مجده في كل صفحات السفر " .الرب

ازاي هانعرف ناخذ السفر ده، ونلخصه في وقت قصير؟ السفر ساعات بيبقى :كان قدامي مشكلة أقصد إن حزقيال ساعات بيقول كلام وبيعمل حاجات غريبة، فبنلاقيه مثلاً، قاعد مشلول .غريب شوية من غير حركة لشهور وممكن سنين، او نلاقي لسانه لازق في سقف حلقه ومش عارف يتكلم، وبعدين نلاقيه بيتكلم ويقول رؤى مش عارفين نفهمها، أو يحكي لنا صور مرعبة

ازاي نبدأ بالراجل ده، اللي الرب أخده، وكانت مراته ميتة، وقال له مايجزنش عليها؟ ازاي نفهم رؤى أساسية في سفر حزقيال، وكلهم 3الصورة الموجودة في السفر؟ عشان كده عايز أوريكو رؤية في الأول، في البداية خالص، وواحدة تاني بعدها، ورؤية في الآخر .بيدوروا حوالين مجد الله .وعايزين نشوف فيهم عرض لمجد الله

شكراً على الدرس الجميل بتاع سفر حزقيال، لكن "عايز أحذركو من حاجة النهاردة، ممكن تقول لي، خلي بالك معايا، لأن :لو بتفكر كده، عايز اقول لك "21؟إيه علاقة الكلام ده بينا احنا بتوع القرن الـ لكن فيه حقيقة لامعة جداً عايزين نشوفها في كلمة الله، وأنا أو من إن الله عايز يوضحها لنا النهاردة .الموضوع عايز مننا نغوص كثير في العمق عشان نطلع الحقائق العظيمة المهمة لحياتنا دي

إعلان .إعلان مجد الله :، وعايزين نشوف هنا الصورة الأولى [تعالوا معايا نروح لحزقيال أصحاب أول جزء من سفر حزقيال، حوالي .عايز أحكي لكو خلفية السفر وانتو بتقلبوا في الكتاب .مجد الله ق م، كان ملك يهوذا وكام ألف من اليهود، بما فيهم حزقيال، اتاخذوا من يهوذا في السبي 597سنة الكلام .لغاية الوقت ده ماكانش لسة أورشليم ولا الهيكل اتدمروا .يعني السفر ده اتكتب كله في السبي فأول جزء من سفر حزقيال، كان حزقيال بيتنبأ للناس في السبي عن دمار .سنين 10ده حصل بعد وآخر جزء من السفر كان حزقيال بيتنبأ .وعلى نص السفر، اتهد الهيكل وأورشليم .وخراب أورشليم للناس في السبي بعد دمار أورشليم والهيكل

كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ¹ :مكتوب .، حزقيال كان في السبي 1في أصحاب عشان الوقت، "مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ اللي كان مكتوب قبل كده هو وصف .15مش هانبص على كل التفاصيل هنا، لكن تعالوا نروح لعدد

عن مجد الله والأربع كائنات حية.

15: يقول بعد كده من عدد

مَنْظَرُ 16. فَنَظَرْتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا بَكَرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَوْجُهِهَا الْأَرْبَعَةَ¹⁵"
وَلِلْأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعْتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكَرَةٌ وَسَطِ الْبَكَرَاتِ وَصَنَعْتُهَا كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجِدِ
أَمَّا أُطْرُهَا فَعَالِيَةٌ وَمُخِيفَةٌ¹⁸. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةَ¹⁷. بَكَرَةٌ
فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ، سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا ارْتَفَعَتْ¹⁹. وَأُطْرُهَا مَلَانَةٌ عَيْونًا حَوَالِيهَا لِلْأَرْبَعِ
إِلَى حَيْثُ تُكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ بِسَيْرُونِ، إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ²⁰. الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتْ الْبَكَرَاتُ
فَإِذَا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ هَذِهِ،²¹ لِتَسِيرَ وَالْبَكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ
وَإِذَا ارْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ. وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ
"فِي الْبَكَرَاتِ"

واخدين بالكو؟ وكأن فيه فنانيين واقفين بيحاولوا يرسموا الرؤية اللي شافها حزقيال، بس مش عارفين
نقدر نقول إنه غريب في هي حقيقة إن الرب مش عادي أكثر حاجة نقدر نتعلمها من حزقيال
مش ممكن نعرف نعبر عنه بالكلمات. الرب مختلف بقداسته.

"وكان حزقيال واقف مذهول وبيقول، "كشبه" أو "كان"، بنلاقي كثير في الأصحاح ده كلمات زي
أشرح ازاى اللي أنا شايفه ده؟ هاقول إن فيه بكرات جوة بكرات، وعيون، وكائنات حية، وفيه وشوش
."

لكن تعالوا نشوف إيه اللي حزقيال شافه في الله، إفيه حاجات كثير اتكلم عنها المفسرين من حزقيال
وده شيء مهم وأساسي جدًا لحزقيال وللشعب في هو شاف الله كُلي الوجود إيه اللي قاله عن الله
السيبي.

مانتسوش إن حزقيال ده واحد اتربى في الأرض اللي الله إداها لشعبه، اللي وعد فيها إنه هايسكن
لكنهم دلوقتي في كانوا بيشوفوا مجد الله مرتبط بموقع معين، بمكان معين. وسط شعبه في الهيكل
ومن الأول خالص، بيشوف. السيبي واتاخذوا من المكان ده، وهنا حزقيال شاف لمحات من مجد الله
حكاية البكرات أو العجلات اللي بتتحرك في أي مكان، وكأنها عجلة متحركة، أو قدس متحرك، وده
حتى في قلب. الرب بمجده حاضر في كل مكان. بيقول حقيقة إن مجد الله مش محدود بمكان واحد

ضلمة السبي، الله حاضر.

الرب عارف كل شيء. ومث بس إنه كُلِّي الوجود، لكن كُلِّي العلم. الرب موجود في كل مكان عايز يقول لنا هنا إن "وأَطْرُهَا مَلَانَةٌ عَيْونًا حَوَالَيْهَا لِلْأَرْبَعِ":، اللي لسة قاريينه، بيقول 18 في عدد مفيش حاجة. وعبر عن فكرة إن الله عارف كل حاجة بأنه شايف كل حاجة. فيه عيون في كل مكان الرب اللي بنعبده شايف كل تفاصيل خليقته وعارف كل التفاصيل. الرب مش شايفها وفاهمها وعارفها الرب عارف كل شيء، الرب شايف كل شيء. بتاعت كل واحد منا أحسن ما احنا عارفين نفسنا.

مكتوب إن مركباته بتروح المكان اللي عايزاه، في الوقت اللي عايزاه، في أي اتجاه. الرب كُلِّي القدرة تلاقي صورة القوة اللي هنا بتخليك مرتبك شوية، لكن كمان حاسس 25 لـ 22 لما تقرا الأعداد من . تعالوا نروح. إذا، الرب كُلِّي الوجود، كُلِّي العلم، وكُلِّي القدرة، وفي نفس الوقت أمين. بالرهبة والعظمة 28. لعدد

كَمَنْظَرِ الْقَوْسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ، هَكَذَا مَنْظَرُ²⁸: اسمعوا العدد ده، اللي في آخر الرؤية في وسط الرؤية عن مجد الله، بنالقي صورة لعهد الله مع نوح، القوس اللي في "اللَّمَعَانِ مِنْ حَوْلِهِ بس فيه هنا فرق؛ نوح شاف القوس بعد العاصفة، لكن حزقيال. السما، صورة عن أمانة الرب لخليقته. وسط ضلمة السبي، الله أمين. شاف القوس وسط العاصفة.

حزقيال مش هو. الرؤية دي كلها حصلت لما الرب فتح السموات عشان يعلن عن نفسه. والله رحيم الرب أمين. اللي فتح السموات عشان يروح لله، لكن الله هو اللي فتح السموات عشان يعلن نفسه لشعبه وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرَرْتُ. هَذَا مَنْظَرُ شِبْهِ مَجْدِ الرَّبِّ": بصوا الموضوع كله بيخلص ازاى. ورحيم، وشخصي "عَلَى وَجْهِي، وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ".

الله كُلِّي الوجود، كُلِّي العلم، كُلِّي القدرة، عايز، مش بس إنه يعلن عن مجد. فكروا في الكلام ده خلوا الكلام ده يتزرع جوانا. محضره قدامنا، لكن كمان إنه يتعامل معنا بكلمته، إنه يتكلم مع الإنسان الكلمة ليها أهمية كبيرة في اجتماعاتنا لأن هو ده الوقت اللي בניجي فيه. واحنا قاعدين هنا النهاردة الله اللي هو كُلِّي الوجود، كُلِّي العلم، كُلِّي القدرة، الله. الله بيكلمنا من خلال كلمته. نسمع كلام الله لشعبه. الأمين، الرحيم بيوصل لك مكان ما انت قاعد، بيتكلم مع شعبه.

الله إذا . ونشوف رؤية نزع مجد الله 8تعالوا نروح دلوقتي لأصحاح . كانت دي رؤية إعلان مجد الله اسمعوا . لكن المرة دي كان مجد الله بيمشي . عن مجد الله في الهيكل 8لحزقيال رؤية تانية في أصحاح 1: من عدد 8أصحاح

وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي، وَمَشَائِخُ¹ فَظَرْتُ وَإِذَا شِبْهُ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرٍ² . يَهُودًا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ وَمَدَّ شِبْهُ يَدٍ وَأَخَذَنِي³ . حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقِ كَمَنْظَرٍ لَمَعَانَ كَشِبْهِ النُّحَاسِ اللَّامِعِ بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيَى اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى مَدْخَلِ⁴ . الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّمَالِ، حَيْثُ مَجْلِسٌ تَمَثَّلَ الْغَيْرَةِ، الْمُهَيِّجِ الْغَيْرَةَ (بيتكلم هنا عن الهيكل)البَابِ الدَّاخِلِيِّ⁴ . "وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي الْبُقْعَةِ

اللي شافه .، إن حزقيال بيلف في الهيكل 11اللي بيحصل في الإصحاحات اللي بعد كده لغاية أصحاح هو إن مجد الرب بيتنقل من على الكروبيم، من على كرسي الرحمة؛ غطاء المذبح، 3 :9 في أصحاح بنلاقي 10 وفي أصحاح 9. اللي هو قلب الهيكل، وابتدا يسافر في رحلة، ووصل للأعتاب في أصحاح اللي بنشوفه هنا إن حزقيال لقي صور كثيرة . البكرات أو العجلات اللي جوة عجلات، بترجع تاني لعبادة الأوثان موجودة في الهيكل

كانوا . حكاية تمثال الغيرة دي بتشرح لنا حقيقة قوية، وهي إن الله مش بيتشارك في مجده مع حد تاني تعالوا . كان مجد الله بيسيب الهيكل . بنلاقي هنا الجولة اللي شاف فيها كل حاجة . ماليين الهيكل بالأوثان ثُمَّ رَفَعَتِ الْكُرُوبِيمُ أَجْنَحَتَهَا وَالْبَكَرَاتِ مَعَهَا، وَمَجْدٌ إِلَهُ²² : "اسمعوا المكتوب . 22 : 11 نروح لأصحاح وَصَعِدَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى²³ . إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ رُوحِ الرَّبِّ فَارَقَ الْهَيْكَلَ، سَابَ الْمَدِينَةَ لِلْجَبَلِ الَّذِي أَحْنَا عَارْفِينَهُ بِاسْمِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، "شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ . اللي ببص على المدينة

ليه؟ لأنهم استبدلوا مجد وبهاء الإله . إيه اللي حصل هنا؟ مجد الرب انتزع من بين شعب الرب ملوا مكان العبادة، الهيكل، بأوثان وممارسات وثنية، وكانوا . الحقيقي بالآلهة الزائفة عديمة الإحساس . بيتكلموا عن الموضوع ده 9 و 8أصحاح . ببسجدوا للشمس ويعبدوها

ولما عملوا كده، استبدلوا . استبدلوا مجد وبهاء الإله الواحد الحقيقي بالآلهة الزائفة عديمة الإحساس

احنا شفنا الله .أشرح لكو أقصد إيه .كمان محضر الله اللي فيه الحماية، بمحضر الله اللي فيه الدينونة إذا، هل الرب مشي؟ هل محضره ساب أورشليم؟ لأ، تمام؟ الرب موجود في كل مكان .كُلِّي الوجود .الرب موجود في كل مكان .

إذا، الجحيم مش .هل الرب موجود في الجحيم؟ لو ماكانش هناك، يبقى مش كُلي الوجود :خلوا بالكو الجحيم هي .الجحيم هي عدم وجود محضر الله اللي بيحمينا من أجرة الخطية .هو عدم وجود الله .الإعلان الكامل عن غضب الله المقدس، بكل ملئه

يبقى الفكرة هنا في أورشليم، مش إن الله مابقاش موجود خالص، لكن مجده، ومحضره اللي فيه وبداله، بقى حضور الله اللي فيه الدينونة على هيئة إن .الحماية اللي شفناه في كل العهد القديم، اتشال .البابليين هاييجوا ويدمروا المدينة ويهدموا الهيكل، وياخدوا الناس للسبي

دلوقتي بقا المشهد جاهز لدمار .مجد الرب انتزع من وسطهم .الرب مش بيشارك حد في مجده بعد دمار أورشليم، نبوءة حزقيال اتغيرت، 34.تعالوا معايا نروح أصحاب .أورشليم في سفر حزقيال كان فيه إعلان .لأن خلاص الدينونة انسكبت، والرب هايستعيد مجده .ابتدينا نشوف نغمة رجاء أعلى .مجد الرب، وبعدين نزع مجد الرب، ودلوقتي استرجاع مجد الرب

إننا بناخد سكة استرجاع مجد الرب، ونشوف صورة، رؤية لمجد الرب 34اللي بيحصل في أصحاب .، لكن تعالوا نمشي في الخطوات اللي أخذها حزقيال34الكلام ده هانلاقيه في أصحاب .وهو بيرجع .ازاي الرب هايرجع مجده في وسط شعبه؟

، 1 :34مكتوب في حزقيال .كانت مع القادة34البداية في أصحاب

هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ :يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ لَهُمْ² :وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا¹ " تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ،³ أَلَا يَرَعَى الرُّعَاةَ الْغَنَمَ؟ .وَيْلٌ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يِرْعَوْنَ أَنْفُسَهُمْ :الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ الْمَرِيضِ لَمْ تَقْوُهُ، وَالْمَجْرُوحِ لَمْ تَعْصِبُوهُ،⁴ .وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذَبْحُونَ السَّمِينَ، وَلَا تَرَعُونَ الْغَنَمَ⁵ .وَالْمَكْسُورَ لَمْ تَجْبِرُوهُ، وَالْمَطْرُودَ لَمْ تَسْتَرِدُّوهُ، وَالضَّالَّ لَمْ تَطْلُبُوهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَيِعْنَفٍ تَسَلَّطْتُمْ عَلَيْهِمْ⁶ .فَتَشْتَتُّ بِلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَأْكَلًا لِجَمِيعِ وُحُوشِ الْحَقْلِ، وَتَشْتَتُّ .تَشْتَتُّ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْأَلُ أَوْ يُفْتَشُّ .كُلُّ تَلَّ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ

القادة اللي أنا عينتهم على شعبي، الرعاة دول، سابوا الغنم يتشتتوا، ماهتموش بيهم، "الرب بيقول،
11: فالرب قال في عدد "ولا أكلوهم

كَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي 12. هَانَذَا أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْتَقِدُهَا: لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ 11"
وَسَطِ غَنَمِهِ الْمُشْتَتَةِ، هَكَذَا أَفْتَقِدُ غَنَمِي وَأُخْلِصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَشَتَّتَتْ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَنَمِ
". وَأُخْرِجُهَا مِنَ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَآتِي بِهَا إِلَيَّ أَرْضِيهَا 13. وَالضَّبَابِ

الرب 23. الرب هايعمل كده ازاى؟ ازاى الرب العلي هايبرى شعبه على الأرض؟ تعالوا نروح لعدد
وَأَنَا 24. وَأَقِيمُ عَلَيْهِا رَاعِيًا وَاحِدًا فَيَرْعَاهَا عَبْدِي دَاوُدُ، هُوَ يَرْعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا 23": بيقول
". أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمُ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ

ده مش معناه إقامة داود من هاي مسح ملك جديد: ازاى الرب هايسترد مجده في وسط شعبه؟ الأول
الرب هايقيم شخص من نسل داود، ملك جديد، الموت، لكنه بيتكلم عن نسل داود، نسل داود الملكي
هايكون خادم وعبد للرب، وكمان راعي "عَبْدِي دَاوُدُ" هايكون عبد وخادم لله، هايملك على شعبه
الملك الراعي ده هايحب غنمي، هايهتم بيهم، هايقودهم، ويأكلهم، ويقودهم للبشر

العدد اللي عهد جديد. ثانيًا، هايبتدي عهد جديد. بيقى الرب هايسترد مجده بإنه هاي مسح ملك جديد
وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، وَأَنْزِعُ الْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، 25": بيقول 25 وراه على طول، عدد
". فَيَسْكُنُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ مُطْمَئِنِّينَ وَيَنَامُونَ فِي الْوُغُورِ

يا ريت كان عندنا وقت نشوف فيه ازاى إن. ابتدينا نسمع كلام جديد عن العهد الجديد، عهد السلام
، 24 عدد 37 لما تروح لأصحاب. العهود اللي كانت قبل العهد ده، كلها موجودة في سفر حزقيال
هاتلاقي كلام عن العهد الجديد ده، عهد السلام، وهاتلاقي في الكلام إشارات عن العهود القديمة

ودي إشارة للعهد الداودي، "وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ لِجَمِيعِهِمْ رَاعٍ وَاحِدًا، 24": عدد
ودي إشارة "فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا" 7. اللي كان في صموئيل الثاني
وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِيَّاهَا، 25". 24 للعهد الموسوي، اللي كان في الخروج
ودي إشارة للعهد الإبراهيمي عن الأرض اللي جت لهم من إبراهيم وإسحق "التي سكنها آبؤكم،
ويعقوب

الفكرة الموجودة هنا "وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا"²⁶ :، مكتوب 26 تعالوا لعدد إن العهد القديم، كل الوعود التي اتبنت على بعضها، التي شفناها من أول آدم ونوح، وبعدين إبراهيم وموسى وداود، حزقيال يقول هنا إنها وصلت لعهد جديد، عهد سلام أبدي بين الله والإنسان.

وَأَجْعَلُ "، الرب يقول عن عهد السلام، 37 احنا بنقرا في أصحاح .تعالوا نروح لآخر الأصحاح فَتَعَلِّمُ الْأُمَّةَ²⁸ .وَيَكُونُ مَسْكَنِي فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا²⁷ .مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ "«أَنَا أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ

حزقيال يقول إنه هايبقى فيه .ازاي ممكن ده يحصل؟ كملوا .الرب هايعيش مع شعب خاطي في سلام ، خلوا 24 عدد 36 تعالوا نرجع لأصحاح .شفنا ملك جديد، في عهد جديد على شعب جديد .شعب جديد ،بالكو إننا كنا لسة هناك

أنا مش هاعمل كده عشان خاطركو انتو، لكن عشان اسمي "كان الرب يقول لهم، 23 و22 في عدد وَأَخَذَكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّةِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ وَيَأْتِي²⁴ " :24 وياه اللي هاتعمله يا رب؟ عدد " .أنا " مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أَطْهَرُكُمْ .وَأَرُسُّ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَتَطَهَّرُونَ²⁵ .بِكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ

الرب بيرش عليهم ماء طاهر، .اتظهروا من خطاياهم .شعب جديد مغفور الخطايا :اكتبوا عندكو .الرب هايظهر شعبه عشان يسبحوه .بيظهرهم من النجاسة والفجور وعبادة الأوثان

وَأَعْطَيْكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ²⁶ " :26 ومكتوب في عدد وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ²⁷ .لَحْمِكُمْ وَأَعْطَيْكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ .فيه هنا وعد .شعب مش بس مغفور الخطايا، لكن كمان مليان بروح الرب " .أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا

الكلام هنا بيفكرنا بكلام إرمياء عن العهد الجديد، لكن هنا الرب يقول إنه هايحط روحه فينا، الروح القلب اللي كان بارد ومش بيستجيب لله، ولا .القلب الحجر هايبقى قلب لحم .اللي هايغير رغباتهم كل مؤمن موجود هنا النهاردة عارف إن كان فيه وقت في حياتنا كان القلب حجر، ومش .بيخضع ليه بيستجيب لله، ولا بيخضع له، لكن الرب، من نعمته، صحن قلوبنا، وإدانا قلب جديد، قلب لحم، قلب .عنده رغبة في الله، قلب بيتجاوب مع الله

" :الكلام هنا مليان بالتعبيرات اللي بتقول كده .مش احنا اللي عملنا كده، ده الرب هو اللي حطه جوانا

كان هايرجعهم مدينة أورشليم، وهناك، في المدينة دي، هايبنوا الهيكل من . الرب كان هايرجعهم هناك مش هو ده . 48لغاية 40مش هو نفس الهيكل اللي شفنا حزقيال شافه في الرؤية في أصحاب . جديد لكن زي ما هانشفوف في المرات الجاية، في سفر عزرا، هانلاقي الشعب رجعوا أورشليم، .المقصود .وبنوا الهيكل

فيه ملك جديد وعهد جديد .بس واضح إن فيه حاجة أعمق من كده .رجعوا الأرض، وبنوا الهيكل اللي بيحصل إننا لما نكمل قراية في تاريخ شعب إسرائيل، بعد عزرا، .وشعب جديد ومكان جديد ونحميا، وبعد آخر سفر في العهد القديم، ونروح أول سفر في العهد الجديد بنلاقي نسل داود من .البداية وينتهي بشخص اسمه يسوع

والمعنى الحرفي إنه عمل خيمته "وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا،"14: لما يوحنا قدم يسوع قال كده مجد الرب بقى حرفياً .مجد الرب الظاهر في الجسد " .ورأينا مجده مجدًا" .بيننا، أو عمل قدسه بيننا .الرب بمجده، من خلال ملك راعي اسمه يسوع، عاش بيننا وحبنا وشفانا واهتم بينا .بيننا

هَذَا هُوَ "وأخذ خبز وكسره وقال لهم، .وكان قاعد في ليلة من الليالي مع أتباعه وكلمهم عن عهد جديد " .هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي"وأخذ الكاس وقال لهم، "جسدِي الْمَكْسُورُ لِأَجْلِكُمْ،

وبعد شوية في نفس الليلة، عملنا في محضر الله نفس اللي عمله شعب إسرائيل زمان في محضر اتريقنا عليه، وضربناه وجرحناه وبصقنا عليه وقتلنا ،أنكرناه وأهناناه، أهملناه، ووصمناه .الرب .محضر الله ذاته، ابن الله الظاهر في الجسد

ومع ذلك، لما دفع أجرة الخطية اللي حطيناها عليه، لما الراعي الإلهي وضع حياته عشان نفس الغنم اللي قتلوه، في اللحظة دي، كان الهيكل اللي اتعاد بناؤه، اللي كان فيه حجاب أو ستارة بتفصل الله عن ازاي؟ بدم يسوع .الإنسان، الحجاب ده اتشق نصين، واتولد عهد سلام اتصالح بيه الإنسان مع الله لما الله الظاهر في الجسد قدم حياته بدل خطايانا، وصالحنا مع الله ، عشان كل اللي يؤمن .المسيح بالمسيح يتطهر من الخطية، تتعفر له خطاياها، ويتملي من روح الله، وتبقى ليه القدرة على الحياة معاه .والتلذذ بيه للأبد

واحنا لما نقرا الكلام ده، احنا مش متشوقين لمدينة أورشليم اللي جاية لكن بنبص على صليب المسيح

اللي حصل، على اليوم اللي فيه المسيح، ملكنا وراعينا، ابتدا عهد جديد، وعمل شعب جديد لمجده.

احنا بقينا في المسيح يا أخوة ويا أخوات، الهيكل "فين محضر الله دلوقتي؟" و"فين المكان؟" تقول لي، بقى فيه سلام مع الله، حياة مع الله، "أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟" بولس بيقول، تلذذ بالله، ليه؟ ليه الرب يعمل كل ده في حياتك، وحياتي، مع إن المفروض إنه يكون عادل وقدس احنا :الأول: فيه سببين. ويهلكنا ويلعننا للأبد؟ وهنا نيجي للحقيقة الأساسية اللي بتغير كل شيء احنا اتخلصنا. الإجابة فيه هو. اشمعنى أنا وانت؟ الإجابة مش فيك أو في. اتخلصنا بقدره نعمة الله وماهلكناش مش على أساس أي حاجة غير قدرة نعمته.

"لو ماكانش في حاجة، يبقى إيه هو هدف الخلاص؟ ليه الرب عمل كده؟ هاقتبس من كلام حزقيال، انت بتقول يا ". الرب خلصنا بقدره نعمته لأنه بيحب مجده ".، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي.. لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ. الله هو اللي بيقول كده. لأ، أنا مش باقول كده "ديفيد إن الرب عنده هدف خفي لخلاصي؟

الرب خلصك وخلصني في الأساس مش عشان خاطرنا، لكن عشان خاطر اسمه، وده معناه إننا هو ده هدف حياتنا. اتخلصنا مش على أي أساس تاني غير نعمة الله، وإننا عايشين عشان مجد الرب ممكن يكون ده عن طريق إننا نعيش حياة طويلة وبصحة. الرب هايمجد ذاته بمختلف أنواع الطرق أو ممكن يكون عن. ، مجدًا للربAlabama، في ولاية ألاباما Birminghamجيدة في برمينجهام طريق إنك تروح تعيش في الجزء الأوسط في الغرب، أو في الجزء الشمالي الغربي، أو شمال أو ممكن يكون معنى كده السرطان، أفريقيا، أو شرق آسيا، وكله لمجد للرب في زرع الكنايس هناك. أو أي مرض، أو ضعف، أو عقم، أو ألم، أو جرح، أو معاناة، وكله لمجد الرب

حياتنا. ممكن يكون معنى كده إنك تفقد شريك الحياة، أو الأم، أو الأب، أو الابن، وكله لمجد الرب ملكه يستخدمها لمجده، وده معناه، إننا بإرادتنا، ومش بس بإرادتنا، لكن كمان واحنا فرحانيين، هانقبل حتى الألم، لأن أهم حاجة في حياتنا مش إننا نعيشها حياة سهلة، أو زي ما احنا عاوزينها، لكن إننا خد كل حاجة يا رب، لو كان ده هو اللي هايجيب المجد لاسمك. نعيشها بأي طريقة تجيب المجد لله. الموضوع ده بيغير نظرتنا لكل شيء.

لأ، أبدأ، لأن الرب اللي خلصك، أمين معاك وسط العاصفة، ورحيم ".الكلام كده بقى مقلق"تقول لي،

وسط العاصفة، وبيقودك في طريق هايوديك في يوم من الأيام لمدينة جديدة، هانتشوف فيها وجهه،
احنا بنخدم وبنعبد إله اللي هدفه النهائي هو مجد ذاته. وهاتعاين مجده، وهاتستمع بمحضره للأبد.